لانك القادر علي ذلك **اللهم انا نستغفرك** اي نطلب من فضلك
ما صدر منا من موجبات المؤاخذة **انك كنت غفارا** اي
انك المتصف بكثرة الغفر فلا يستغفر الا انت **فارسل السما**
اي المطر **علينا مدرارا** اي كثير الدر اي القطر لانك جعلت
الاستغفار سببا لذلك الارسال **ويغتسل ندبا في الوادي**
اذا سال وفي الروضة وغيرها يغتسل او يتوضا وفي شرح المهذب
يستحب ان يتوضا منه ويغتسل فان لم يجمعهما فليغتسل وفي
المهمات المتجه الجمع ثم الاقتصار علي الغسل ثم الوضوء قال وهل هما
عبادتان يشترط فيهما النية او لا فيه نظر والمتجه الثاني الان
صادف وقت وضوء وغسل انثي ومال غيره للاول قال السيد
السمهودي لو اراد واتحض التبرك لم يستحب الوضوء بعد الغسل
لحصول التبرك به **ويسبح الرعد** اي عنده كان يقول سبحان
من يسبح الرعد بحمده والملايكة من خيفته **وعند البرق** كان
يقول سبحان من يريكم البرق خوفا وطمعا والرعد ملك والبرق
اجنحته يسوق بها السحاب قال الاسنوي فيكون المسموع صوته
او صوت سوقه علي اختلاف فيه **فصل** في بيان كيفية الصلاة
عند الخوف من حيث اذ يحتمل فيها عنده ما لا يحتمل عند الامن
وصلاة الخوف اي الصلاة عنده تفعل **علي ثلاثة اضرب**
اي اوجه **احدها** صلاته صلي الله عليه وسلم بذات الرقاع موضع
معروف وهي ما تضمنه قوله **ان يكون** ولو لحظ تقدير
الاعراب قدر المضاف اي ذوا وصاحب ان يكون **العدو منتهيا**
الي غير جهه القبلة بان يكون في غير جهتها اذا استقبلها المسلمون

باعتبار

باعتبار استقبالهم بان يتوسط المسلمون بينه وبين القبلة
او يكون علي يمينهم او يسارهم وان كان باعتبار نفسه في جهتها
فتامله او في جهتها اذا استقبله المسلمون باعتبار استقبال المسلمين
لكن حال دونه ما يمنع رويته من شجر او غيره **فيفرقهم** اي المسلمين
الامام فرقتين مثلا **فرقة** بالنصب او الرفع **تقف في وجه العدو**
للحراسة **وفرقة** منهما **تقف خلفه** اي الامام بعد اجازته بها
الي حيث لا يبلغهم سهام العدو **فيصلي** اذا كانت الصلاة رباعية
كصبح ومقصورة **بالفرقة التي تقف خلفه ركعة ثم تفارقه** بالنية
بعد انتصابه للركعة الثانية او بعد رفعه من السجود الاول
اولي **وتتم الصلاة لنفسها** بان تصلي الركعة الاخري **وتمضي** بعد
السلام منها **الي وجه العدو للحراسة وتجي الطايفة الاخري** التي كانت في وجه
العدو والامام منتظر لهم في قيام الثانية فتقتدي به وليس
ان يقرا في انتظاره الفاتحة وسورة طويلة يطيل فيها القراءة
الي مجيبها فيقرا منها بقدر الفاتحة وسورة قصيرة **فيصلي بها**
ركعة و عند جلوسه للتشهد تقوم بلا نية مفارقة وهو منتظر
لهم فيه **تتم الصلاة لنفسها** اي وحدها بان تاتي بالركعة الاخري
وان كانت مقتدية به حكما حتي يحمل سهوها حال اتمامها لنفسها
ويلحقها سهوه حينيذ **ثم اذا تشهد يسلم بها** ولو لم تتم الفرقة
الاولي صلاتها بل ذهبوا بعد الركعة الاولي ونية مفارقة الامام
ووقفوا تجاه العدو سكوتا في الصلاة وجاءت الفرقة الاخري فصلي
بها ركعة وحين سلم ذهبوا الي وجه العدو وجاءت تلك الي مكان

مخطوطات جامعة الملك سعود الرياض

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)